

تاج العروس من جواهر القاموس

" وَكَافَتَهُ : سَابَقَهُ " والكَفَيْتُ : الصَّاحِبُ الذي يُكَافِتُكَ أَيْ يُسَابِقُكَ . " والكِفَاتُ بالكسْرِ : المَوْضِعُ " الذي " يُكْفَتُ فيه الشَّيْءُ أَيْ يُضَمُّ " وَيُقْبَضُ " وَيُجْمَعُ والأَرْضُ كِفَاتٌ لَنَا " الأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ وفي التنزيل العزيز " أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا " قال ابنُ سَيِّدِهِ : هذا قولُ أَهْلِ اللُّغَةِ قال : وعِنْدِي أَنَّ الكِفَاتَ هنا مَصْدَرٌ مِنْ كَفَتَ إِذَا ضَمَّ وَقَبِضَ وَأَنَّ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا مُنْتَصِبٌ بِهِ أَيْ ذَاتَ كِفَاتٍ لِلأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ وَكِفَاتُ الْأَرْضِ : طَهْرُهَا لِلأَحْيَاءِ وَبَطْنُهَا لِلْأَمْوَاتِ ومنه قولهم للمَنَازِلِ : كِفَاتُ الأَحْيَاءِ وَلِلْمَقَابِرِ : كِفَاتُ الأَمْوَاتِ . وفي التهذيب : يريد تَكْفِيتُهُمْ أَحْيَاءً عَلَى طَهْرِهَا فِي دُورِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ وَتَكْفِيتُهُمْ أَمْوَاتًا فِي بَطْنِهَا أَيْ تَحْفَظُهُمْ وَتُحَرِّزُهُمْ وَنَصَبَ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا بِوُقُوعِ الكِفَاتِ عَلَيْهِ كَأَنَّكَ قُلْتَ : أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا فَإِذَا نَوَّزْتَ نَصَبْتَ وفي حديث الشَّعْبِيِّ " أَنَّهُ كَانَ بِطَهْرِ الكُوفَةِ فَالْتَفَتَ إِلَى بُيُوتِهَا فَقَالَ : هذه كِفَاتُ الأَحْيَاءِ ثُمَّ التَفَتَ إِلَى المَقَابِرِ فَقَالَ : وهذه كِفَاتُ الأَمْوَاتِ يريد تَأْوِيلَ قَوْلِهِ D : " أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا " . " وَاكْتَفَتَ المَالُ : اسْتَوْعَبَهُ وَضَمَّه إِلَيْهِ " أَجْمَعٌ " . و " الكَفَّاتُ كَكَتَّانٍ : الأَسَدُ " وذا من التكملة . " والكَفْتُ : القِدْرُ الصَّغِيرَةُ وَيُكْسَرُ " الفَتْحُ روايةُ الفراءِ وعلى الكسْرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ والمَيْدَانِيُّ والزَّيْنُ مَخْشَرِيٌّ فِي الفائقِ وزاد الأخير أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ : الكَفَيْتُ أَيْضًا عَلَى فَعِيلٍ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الفَتْحُ وَالْكَسْرُ لُغَتَانِ . وعن أَبِي الهَيْثَمِ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الأَمْثَالِ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ - فِيمَنْ يَطْلُمُ إِنْسَانًا وَيُحَمِّلُهُ مَكْرُوهًا ثُمَّ يَزِيدُهُ - : " كَفْتُ إِلَى وَثْيَةٍ " أَيْ بَلِيَّةٍ إِلَى جَنْبِهَا أُخْرَى قَالَ : والكِفْتُ فِي الأَصْلِ هِيَ القِدْرُ الصَّغِيرَةُ وَالْوَثْيَةُ هِيَ الكَبِيرَةُ مِنَ القُدُورِ . الكِفْتُ " تَقْلَابٌ " وفي بعض نسخ اللسان تَقْلَابٌ " الشَّيْءُ طَهْرًا لِبَطْنٍ " " وَبَطْنًا لظَهْرٍ " من المَجَازِ : الكِفْتُ : " المَوْتُ " وَكَفَتَ إِذَا فُلْنَا إِذَا مَاتَ وَيُقَالُ : وَقَعَ فِي النَّاسِ كَفْتُ شَدِيدِ أَيْ مَوْتٌ وَكَذَا فِي الدُّعَاءِ : اَللَّهُمَّ اكْفِيتُهُ إِلَيْكَ وفي الحديث " يَقُولُ الْكَرَّامُ

الكَاتِبِينَ : إِذَا مَرَضَ عَبْدِي فَكَتَبُوا لَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ
 حَتَّى أُعَافِيَهِ أَوْ أَكْفَيْتَهُ أَيْ أَضْمَمَهُ إِلَى الْقَبْرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ : " حَتَّى
 أُطْلِقَهُ مِنْ وَثَاقِي أَوْ أَكْفَيْتَهُ إِلَى " . يُقَالُ : " خُبِرْتُ كَفْتُ "
 بِالْفَتْحِ إِذَا كَانَ " بِلَا أُدْمٍ " وَذَا مِنْ زِيَادَاتِهِ . يُقَالُ : " مَاتَ كِفَاتًا
 وَمُكَافَاتَةً " أَيْ فَجْأَةً " . " وَالْانْكَفَاتُ : " الْانْقِلَابُ وَ " الْانْصِرَافُ " يُقَالُ
 : انْكَفَتُوا إِلَى مَنْزِلِهِمْ إِذَا انْقَلَبُوا . الْانْكَفَاتُ أَيْضًا : " الْانْقِبَاضُ "
 يُقَالُ : انْكَفَتَ الثَّوْبُ وَتَكَفَّتْ إِذَا تَشَمَّرَ وَقَلَصَ . الْانْكَفَاتُ :
 ضُمُورُ الْفَرَسِ " يُقَالُ : فَرَسٌ مُنْكَفِتٌ أَيْ ضَامِرٌ . الْانْكَفَاتُ : " اجْتِمَاعُ
 الْخَلْقِ " وَهُوَ الْمُنْكَفِتُ أَيْ الْمُلَازِمُ لِلْخَلْقِ الْمُجْتَمِعِ . " وَالْكَفَيْتُ
 كَأَمِيرٍ كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي نَسْخَتِنَا وَزَعَمَ شَيْخُنَا أَنَّهُ وَجَدَ بِخَطِّ الْمَوْلَفِ بضمَّ الْكَافِ "
 : فَرَسٌ حَيَّانٌ " وَفِي بَعْضِ النُّسخِ حَسَّانٌ " بِنِ قَتَادَةَ السَّدُوسِيِّ " وَالَّذِي فِي
 التَّكْمِلَةِ : حَيَّانٌ بِالْمُؤَوَّدَةِ . الْكَفَيْتُ " جِرَابٌ لَا يُضَيِّعُ شَيْئًا " مِمَّا يُجْعَلُ
 فِيهِ يُقَالُ : جِرَابٌ كَفَيْتُ " كَالْكَفْتِ بِالْكَسْرِ " أَيْ مِثْلَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " حُبِّبَ إِلَيَّ النَّسَاءُ وَالطَّيِّبُ وَرُزْقَتُ الْكَفَيْتَ
 : " الْكَفَيْتُ الْقُوتُ مِنَ الْعَيْشِ وَقِيلَ : مَا يُقَرِّمُ الْعَيْشَ وَقِيلَ : " مَا يُكْفِتُ
 بِهِ الْمَعِيشَةَ أَيْ يُضَمُّ " وَيُصْلَحُ بِهِ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : الْقُوَّةُ عَلَى الْجِمَاعِ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّهَا قِدْرٌ أُنْزِلَتْ لَهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَكَلَ مِنْهَا